Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتتلقاه ، فتجمع بين معانيه وإن اختلفتْ صيغُه ومبانيه،وذلك كتركيب (سلم) فإنّك تأخذ منه معنى السلامةِ فى تصرّفه نحو سلم ويسلم وسالم وسلمان وسلمى والسلامة والتسليم ... "[1] .

والنوع الثاني الاشتقاقُ الأكبرُ " وهو أن تأخذَ أصلا من الأصول الثلاثية،فتعقدَ عليه وعلى تقاليبه الستةِ معنى واحداً، تجتمع التراكيبُ الستةُ وما يتصرف من كلّ واحد عليه "[2] . ويضرب مثلا لذلك مادةَ قَوَلَ ، فيقول " إن معنى (قول) أين وجدت وكيف ولعت من تقدّم بعضِ حروفها على بعض وتأخره عنه إنما هو للخفوف والحركة "[3] .

وقد تعرضتُ لهذا النوع بالدراسة التفصيلية،ورأيت أنّ ابن جنى قد جانبه الصواب عندما قال إن تقاليب المادة الواحدة تعطي معنى واحدا أو معانِيَ متشابهةً[4] .

هذا وقد أورد السيوطي أمثلةً أخرى للاشتقاق لا تدخلُ تحت هذين النوعين ، هذه الأمثلة التى ذكرها السيوطي أوحت لنا بتقسيم الاشتقاق إلى نوعين :

الأول الاشتقاق بمعناه العام Derivation وهو الذي أسماه

---

(١) الخصائص جـ ٢ ص ١٣٤ تحقيق محمد على النجار ، دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٥ .

(٢) الخصائص جـ ٢ ص ١٣٤ .

(٣) الخصائص جـ ١ ص ١٣٤ .

(٤) كتابنا " دراسات نحوية فى خصائص ابن جنى " ص ٢٢٧ وما بعدها ، دار النشر الجامعي ، سنة ١٩٨ .